

بي بي سي: الولايات المتحدة أوقفت شحن القنابل لإسرائيل

الأربعاء 8 مايو 2024 08:00 م

نقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية قوله إن الولايات المتحدة أوقفت الأسبوع الماضي شحن قنابل لإسرائيل بسبب مخاوف من أن تمضي قدماً في عملية برية كبيرة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وقال المسؤول لبي بي سي إن الشحنة تتكون من 1800 قنبلة زنة 2000 رطل و1700 قنبلة زنة 500 رطل.

وأضاف المسؤول، أن إسرائيل لم تعالج المخاوف الأمريكية بشأن الاحتياجات الإنسانية للمدنيين في رفح بشكل كامل.

وبدا أن مسؤولاً عسكرياً إسرائيلياً قلل من شأن الخطوة الأمريكية؛ حيث قال المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي دانييل هاجاري في مؤتمر صحفي إن الولايات المتحدة قدمت مساعدة أمنية "غير مسبقة" منذ بداية الحرب، مضيفاً أن الخلافات بين الحلفاء تم حلها "خلف أبواب مغلقة وبطريقة واقعية".

وتابع: "نحن مسؤولون عن المصالح الأمنية لدولة إسرائيل، ونهتم بمصالح الولايات المتحدة في المنطقة".

وخلال الليل، شنت إسرائيل المزيد من الغارات الجوية على قطاع غزة، بعد ساعات من سيطرة القوات الإسرائيلية على الجانب الفلسطيني من معبر رفح.

وكان القصف الإسرائيلي مكثفًا بشكل خاص حول رفح. وقال مسعفون محليون إن سبعة أفراد من عائلة واحدة قتلوا في ضربة واحدة.

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية يوم الثلاثاء: "الموقف الأمريكي هو أنه لا ينبغي لإسرائيل أن تشن عملية برية كبيرة في رفح حيث يعيش أكثر من مليون شخص وليس لديهم مكان آخر يذهبون إليه".

وأضاف: "لقد دخلنا في حوار مع إسرائيل في شكل مجموعتنا الاستشارية الإستراتيجية حول كيفية تلبية الاحتياجات الإنسانية للمدنيين في رفح، وكيفية العمل ضد حماس هناك بشكل مختلف عما يفعلونه في أي مكان آخر في غزة".

وتابع: "تلك المناقشات مستمرة ولم تعالج مخاوفنا بشكل كامل. وبينما يبدو أن القادة الإسرائيليين يقترحون من نقطة اتخاذ القرار بشأن هذه العملية، بدأنا في مراجعة عمليات النقل المقترحة لأسلحة معينة إلى إسرائيل والتي قد تستخدم في رفح بعناية. وقد بدأ ذلك في أبريل".

وأضاف المسؤول الذي لم يذكر اسمه: "نتيجة لهذه المراجعة، أوقفنا شحنة واحدة من الأسلحة الأسبوع الماضي وهي تتكون من 1800 قنبلة زنة 2000 رطل و1700 قنبلة زنة 500 رطل".

وأردف: نركز بشكل خاص على الاستخدام النهائي للقنابل التي يبلغ وزنها 2000 رطل والتأثير الذي يمكن أن تحدثه في المناطق الحضرية المزدحمة كما رأينا في أجزاء أخرى من غزة. ولم نتخذ قرارًا نهائيًا بشأن كيفية المضي قدماً في هذه الشحنة".

وتابع: "بالنسبة لبعض الحالات الأخرى في وزارة الخارجية، بما في ذلك مجموعات ذخائر الهجوم المباشر المشتركة، فإننا نواصل المراجعة. ولا تتضمن أي من هذه الحالات عمليات نقل وشيكة - بل تتعلق بعمليات نقل مستقبلية".

من المرجح أن تكون القنابل الأكبر حجمًا التي يبلغ وزنها 2000 رطل هي Mk-84s أو ربما BLU-109s - أو كليهما.

الأولى عبارة عن ذخيرة رخيصة الثمن للأغراض العامة والثانية عبارة عن قنبلة اختراق مصممة للاستخدام ضد أهداف محصنة أو تحت الأرض. يمكن تزويد كلاهما بمعدات JDAM التي توفر قدرة دقيقة باستخدام الملاحة عبر الأقمار الصناعية. ويمكن أيضًا تركيب مجموعات توجيه الليزر.

ويمكن تصنيع هذه القنابل لتكون دقيقة للغاية حتى مسافة بضعة أمتار فقط. ولكن في بيئة حضرية كثيفة السكان مثل غزة، يكون خطر حدوث ما يسمى "الأضرار الجانبية" مرتفعًا.

ويمكن أيضًا تزويد القنابل الأصغر حجمًا التي يبلغ وزنها 500 رطل بوحدة توجيه يتم إسقاطها من الطائرات.

وقالت بي بي سي: "لا نعرف بالضبط كيف تستخدم إسرائيل هذه الأسلحة، لكن المنشورات الإعلامية للقوات الجوية الإسرائيلية تظهر في كثير من الأحيان طائرات من طراز F-16 وF-15 محملة بصواريخ JDAM لتوجيه الضربات".

ومن الجدير بالذكر أن مثل هذه الأسلحة لن تستخدم في غزة فحسب، بل أيضًا في أهداف في جنوب لبنان تابعة لجماعة حزب الله المدعومة من إيران، والتي تشارك في تبادل إطلاق النار بشكل شبه يومي عبر الحدود مع القوات الإسرائيلية منذ بداية الحرب. حرب غزة.

وترتبط الأسلحة التي تحتجزها الولايات المتحدة بتسليم مستقبلي، لذلك من غير المرجح أن يكون لها أي تأثير فوري. ولكن نظراً لمعدل القصف الإسرائيلي، فمن المرجح أن يؤثر ذلك على الضربات المستقبلية في وقت قريب إلى حد ما.

<https://www.bbc.com/news/world-middle-east-68974624>